

تاج العروس من جواهر القاموس

السِّيَورُ : د باليَمَنِ شَرْقِيَّ الْجَنْدِ مِنْهُ الْإِمَامُ الْفَقِيهُ أَبُو زَكَرِيَاءَ يَحْيَى بْنُ أَبِي الْخَيْرِ بْنِ سَالِمِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَسْعَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السِّيَرِيِّ الْعُمَرَانِيِّ مِنْ بَنِي عُمَرَانَ ابْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِسُورِ بْنِ شَارَةَ بَطْنِ كَبِيرِ الْيَمَنِ صَاحِبُ كِتَابِ الْبَيَانَ وَالزَّوْائِدِ فِي الْيَفْقَهِ وَوُلِدَ سَنَةَ 487 ، وَكَانَ وَلَدُهُ طَاهِرُ بْنُ يَحْيَى مِنْ كِبَارِ الْفُقَهَاءِ بِالْيَمَنِ . وَفِي التَّيَصِيرِ لِلْحَافِظِ بْنِ حَجْرٍ : وَالسِّيَرِيُّ بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الْيَاءِ غَلَبَ عَلَى بَعْضِ الْحُصُونِ بِالْيَمَنِ فِي زَمَنِ الْأَشْرَفِ وَاسْتَمَرَّ مَنَازِعًا لَهُ وَلَوْلَدِهِ أَنْتَهَى . قُلْتُ : وَلَعَلَّهُ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ السِّيَرِيُّ بِالْفَتْحِ كَمَا لِلْمَصْنُفِ . وَهَبَيْرُ سَيَّارِ كَكَّتَانٍ : رَمْلٌ زَجْدِيٌّ قِيلَ : هُوَ رَمْلٌ زَرُودٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةُ ابْنِ أَبِي سَعْدِ الْجَنْدَابِيِّ الْقَرْمَطِيِّ بِالْحَاجِّ . يَوْمَ الْأَحَدِ لِثَلَاثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنَ الْمُحَرَّمِ سَنَةَ 312 قَتَلَهُمْ وَسَيَّاهُمْ وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ كَذَا فِي مُعْجَمِ ياقوتٍ وَسَيَّارُ بْنُ بَكْرٍ كَذَا فِي النَّسَخِ بِالْمَوْحِدَةِ وَالْكَافِ وَصَوَابِهِ بَلَزَ بِاللَّامِ وَالزَّيَّ صَحَابِيٌّ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي الْعُشْرَاءِ الدَّارِمِيِّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ . وَفِي التَّابِعِينَ وَالْمُحَدِّثِينَ جَمَاعَةٌ اسْمُهُمْ سَيَّارٌ وَمِنْهُمْ : أَبُو الْمِنْذِرِ هَالِ سَيَّارُ بْنُ سَلَامَةَ الرَّيَّاحِيِّ الْبَصْرِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصَّدْفِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ مَنظُورِ بْنِ سَيَّارِ الْفَزَارِيِّ وَسَيَّارُ بْنُ أَبِي سَيَّارِ الْعَنْزَرِيِّ الْوَأَسْطِي . وَسَيَّارُ أَبُو حَمَزَةَ الْكُوفِيِّ . وَسَيَّارُ الْقُرَشِيُّ الْأُمَوِيُّ مَوْلَى مَعَاوِيَةَ ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ . وَسَيَّارُ بْنُ مَعْرُورِ التَّمِيمِيِّ . وَسَيَّارُ بْنُ رَوْحٍ .

حَدَّثُوا .

السِّيَّارِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ : عُمَرُ بْنُ يَزِيدِ السِّيَّارِيِّ حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ وَعَبْدَادِ بْنِ الْعَوَامِ . وَيُوسُفُ بْنُ مَنظُورِ بْنِ إِبْرَاهِيمِ السِّيَّارِيِّ . وَأَحْمَدُ بْنُ زِيَادِ السِّيَّارِيِّ . وَالْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَهْدِيِّ السِّيَّارِيِّ وَغَيْرُهُمْ . وَالسِّيَّارَةُ : الْقَافِلَةُ . وَالسِّيَّارَةُ : الْقَوْمُ يَسِيرُونَ أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرَّفْقَةِ أَوِ الْجَمَاعَةِ فَأَمَّا قِرَاءَةُ مِنْ قَرَأَ " تَلَا تَقَطَّهْ بِعَضُ السِّيَّارَةِ " فَإِنَّهُ أَنْتَ لِأَنَّ بَعْضَهَا سَيَّارَةٌ .

وَأَبُو سَيَّارَةَ : عُمَيْلَةُ بْنُ خَالِدِ الْعَدَوَانِيِّ كَانَ لَهُ حِمَارٌ أَسْوَدٌ أَجَازَ النَّاسَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُزْدَلِيفَةِ إِلَى مِثْنَى أَرَبَعِينَ سَنَةً قَالَ الرَّاجِزُ :

" خَلَّوْا الطَّرِيقَ عَنْ أَبِي سَيِّدَارَةَ ° .

" وَعَنْ مَوَالِيهِ بَنِي فَزَارَةَ ° .

" حَتَّى يُجِيزَ سَالِمًا حِمَارَهُ ° وَكَانَ يَقُولُ : أَشْرَقُ تَبِيرٌ كَيْمَا نُبْغِيرُ . أَيْ كَيْ نُسْرَعُ إِلَى النَّحْرِ فْقِيلَ : أَصَحُّ مِنْ عِيدِ أَبِي سَيِّدَارَةَ " وَضُرِبَ بِهِ الْمَثَلُ . وَالسَّيْرَاءُ كَالْعِنْبَاءِ وَيُسَكَّنُ : نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ وَقِيلَ : هُوَ ثَوْبٌ مُسِيرٌ فِيهِ خُطُوطٌ تُعْمَلُ مِنَ الْقَزِّ كَالسُّيُورِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : هُوَ بُرْدٌ فِيهِ خُطُوطٌ صُفْرٌ قَالَ النَّابِغَةُ : .

صَفْرَاءُ كَالسَّيْرَاءِ أَكْمَلُ خَلْقُهَا ... كَالغُصْنِ فِي غُلَاوَاتِهِ الْمُتَأَوَّدِ أَوْ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ وَقِيلَ : هِيَ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ قُلْتُ : وَهُوَ الْمَشْهُورُ الْآنَ بِالْمُضَفِّ وَفِي الْحَدِيثِ " أَهْدَيْتُ إِلَيْهِ أَكِيدِرُ دَوْمَةَ حُلَّةٍ سَيْرَاءِ " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ يُخَالِطُهُ حَرِيرٌ كَالسُّيُورِ وَهِيَ فِعْلَاءٌ مِنَ السَّيْرِ الْقِدِّ قَالَ هَذَا رُؤْيَى عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ قَالَ : قَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ : إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْإِضَافَةِ وَاحْتِجَّ بِأَنْ سَبَّوْهُ قَالَ : لَمْ يَأْتِ فِعْلَاءٌ صِفَةً لَكِنْ أَسْمَاءً وَشَرَحَ السَّيْرَاءَ : الْحَرِيرُ الصَّافِي وَمَعْنَاهُ حَلَّةٌ حَرِيرٌ وَفِي الْحَدِيثِ " أَعْطَانِي عَلِيٌّ بُرْدًا سَيْرَاءَ " وَقَالَ : أَجْعَلَاهُ خُمْرًا " وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ " رَأَى حُلَّةً سَيْرَاءَ تُبَاعُ " . وَالسَّيْرَاءُ : الذَّهَبُ وَقِيلَ : هُوَ الذَّهَبُ الصَّافِي الْخَالِصُ . قَالَ الْفَرَّاءُ : السَّيْرَاءُ : نَيْتٌ وَلَمْ يَصِفْهُ الدِّينَوْرِيُّ وَقِيلَ : هُوَ يُشْبَهُ الْخُلَّةَ كَذَا فِي الْكَلِمَةِ . هِيَ أَيْضًا الْقِرْفَةُ اللَّازِقَةُ بِالنَّوَاةِ . اسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلخَلْبِ وَهُوَ حِجَابُ الْقَلَابِ فَقَالَ :